

تاريخ المشاركة العربية في الدورات البارالمبية الصيفية منذ دورة

هايدلبرغ عام ١٩٧٢م لغاية دورة سدني عام ٢٠٠٠م

زينب علي عبد الأمير

كلية التربية الرياضية للبنات

ملخص البحث

اشتمل البحث على خمسة فصول، تضمن الفصل الأول مقدمة البحث وأهميته والتي تم التطرق فيها إلى تاريخ تطور المسابقات الخاصة برياضة المعاقين على مختلف المستويات سواء كانت محلية أو إقليمية أو دولية، وصولاً إلى إقامة دورة خاصة بالمعاقين تكون موازية، أو في أعقاب الدورات الاولمبية على المستوى القاري تخصص لرياضة المعاقين في كافة أرجاء العالم، وتقام دورة الالعاب الاولمبية للمعاقين في أعقاب الالعاب الاولمبية الصيفية، في نفس البلد المضيف للدورة وهي مشابهة لدورة الالعاب الاولمبية، ولكنها مخصصة للمعاقين، وسميت سابقاً دورة الالعاب الاولمبية الموازية، أقيمت أول دورة اولمبية خاصة بالمعاقين في روما عام ١٩٦٠م.

وتمثل الدورات البارالمبية ثاني اكبر تظاهرة رياضية على مستوى العالم، وتضم ست مجموعات من فئات المعاقين يحق لها التنافس في دورة الالعاب البارالمبية (الذين لديهم إصابات أو ضعف في العمود الفقري على الكراسي المتحركة والمكفوفين أو الذين لديهم ضعف في البصر Blind والذين لديهم صعوبات في التعلم ومبتوري الأطراف Amputee والمصابين بالشلل الدماغي Cerebral Palsy والشلل الرباعي Paraplegics والذين يصنفون ضمن فئة autres مثل الأقزام).

تكمّن أهمية البحث في ندرة الدراسات التاريخية في المجال الرياضي بشكل عام ورياضة المعاقين بشكل خاص، بل أن مشاركة العرب وانجازاتهم على مستوى الدورات البارالمبية لم تتناولها الدراسات التاريخية بالتوثيق والتحليل على حد علم الباحثة، الأمر الذي دفع الباحثة إلى إجراء هذه الدراسة لمحاولة توثيق تاريخ المشاركة العربية في الدورات البارالمبية منذ دورة هايدلبرغ عام ١٩٧٢م ولغاية دورة سدني عام ٢٠٠٠م، والتعرف على المراكز المتقدمة والميداليات التي حصل عليها الرياضيون المعاقون في هذه الدورات، في محاولة لإعطاء هذه الفئات ما يستحقونه من تكريم بحفظ ارثهم الرياضي الأمر الذي من شأنه مساعدة الأفراد المعاقين على زيادة ثقتهم بأنفسهم وتطوير مفهوم الذات لديهم إيجابياً، فضلا عن تشجيع الهيئات والمؤسسات التربوية والرياضية لتوفير الدعم المعنوي والمادي وإتاحة الفرص لكل الراغبين بممارسة النشاط الرياضي سواء كان على المستوى الترويحي والتأهيلي أو التنافسي.

أما الفصل الثاني فتناول نبذة تاريخية عن الدورات البارالمبية من حيث مكان إقامتها وسنوات إقامتها والدول الحاصلة على المراكز المتقدمة وأهم أحداثها، في حين اشتمل الفصل الثالث على تطور مشاركة الدول العربية في الدورات البارالمبية منذ دورة هايدلبرغ عام ١٩٧٢م ولغاية دورة سدني عام ٢٠٠٠م والميداليات الحاصلة عليها الدول العربية المشاركة في رياضات ومنافسات مختلفة.

أما الفصل الرابع فتناول عرض وتحليل مناقشة نتائج المشاركة العربية ومشاركة العراق في الدورات البارالمبية.

أما الفصل الخامس فاشتمل على الخاتمة والتوصيات وجاءت أهم التوصيات كالآتي:-

- ١- ينبغي تشجيع المنظمات الرياضية على أن تتيح للمعوقين مزيدا من فرص المشاركة في الأنشطة الرياضية.
- ٢- ينبغي للدول أن تدعم مشاركة المعاقين في المباريات الوطنية والدولية، والدورات البارالمبية معنويا وماديا بتوفير كافة الإمكانيات وخاصة التجهيزات

الخاصة بالألعاب الفردية منها والفرقية، إذ تحتاج لتمويل مادي كبير وذلك من خلال
تقوية ودعم اللجان البارالمبية واتحاداتها ولجانها الفرعية.
٣- ضرورة إجراء بحوث ودراسات مشابهة للمشاركة العربية في الدورات
البارالمبية اللاحقة وتوثيق الانجازات الرياضية لكونها تاريخا للدول وتراثا
للرياضيين المعاقين.

Abstract

**Arab participation in the summer Paralympic games since the
1972 Heidelberg until Sydney in 2000**

Submitted by the researcher

Zainab Ali Abdul-Amir

A search on the Five chapters, which included the first chapter Introduction Search and importance which has been touched by the history of the evolution of competitions sport disabled at various levels, whether local, regional or international, leading to the establishment of a special session handicapped are parallel, or in the wake of the Olympics on the level continental allocated to sports for the disabled in all parts of the world, and held the Olympic Games for the disabled in the wake of the Summer Olympic Games, in the same host country for the session which is similar to the Olympic Games, but are reserved for people with disabilities, and named former Olympic parallel, held its first session Olympic special handicapped in Rome1960.

The Paralympic games second largest sports event in the world, and includes six sets of classes disabilities are entitled to

compete in the Paralympics (who have injuries or weakness in the spine on wheelchairs and who are blind or have poor vision Blind and who have learning difficulties and Amputee parties and with cerebral palsy cerebral Palsy and quadriplegia Paraplegics and who are classified under the category autres like dwarfs.

Lies the importance of research in the scarcity of historical studies in the field of sports in general and sports for the disabled in particular, but that the participation of Arabs and their achievements at the level of Paralympic games not dealt with historical studies documentation and analysis to the knowledge of the researcher, which prompted the researcher to conduct this study to try to document the history of Arab participation in Paralympic games since Heidelberg in 1972 until Sydney in 2000, and to identify the advanced centers and medals obtained by athletes with disabilities in these Paralympics, in an attempt to give these groups what they deserve honor save bloodline sports which would help individuals with disabilities to increase their confidence themselves and develop their self-concept is positive, as well as encouraging bodies, educational institutions and sports to provide moral and material support and opportunities for all who wish to exercise physical activity, whether at the recreational level and qualifying or competitive.

The second chapter handled Historical Paralympic games in terms of residence and years established and states winning advanced centers and the most important events, while included third chapter on the evolution of participation of Arab countries in the Paralympic games since Heidelberg in 1972 until Sydney in

2000 and medals they obtain states Arab participation in different sports and competitions.

The fourth chapters deals View and discuss the results of analysis Arab participation and the participation of Iraq in the Paralympics sessions.

The fifth chapter included a conclusion and recommendations and most important recommendations were as follows:-

1- Sports organizations should be encouraged to make available to disabled persons more opportunities to participate in sports activities.

2 - States should support the participation of persons with disabilities in national and international events, and courses Paralympic morally and financially provide all possibilities, especially equipment for the Games individual and the difference as you need to finance the material considerably, and that by strengthening and supporting committees Paralympics, federations and its subcommittees.

3- The need to conduct research and similar studies of Arab participation

In the subsequent sessions Paralympic sports and documenting achievements for being a history of the States and the heritage of disabled athletes.

الباب الأول

١- تعريف بالبحث:

١-١ مقدمة البحث وأهميته:

أحدثت التغييرات الاجتماعية وبخاصة في أعقاب الحروب، تغييرات في نظرة المجتمعات واتجاهاتها نحو المعاقين، باعتبارهم أفراداً ضحوا بأنفسهم أو أصيبوا بعاهات في سبيل الذود عن أوطانهم، الأمر الذي جعل المجتمع يشعر بالتعاطف والميل إلى تكريمهم، كما أن تطور أساليب العلاج الطبيعي والطب الرياضي والنهوض بحركة التأهيل البدني وتطور أجهزة التعويض، قد ساعدت كثيراً في الارتقاء برياضة المعاقين، فضلاً عن ظهور تشريعات اجتماعية ودستورية خاصة بالمعاقين كرد فعل اجتماعي بالتعاطف معهم، وإسهام الفكر التربوي الحديث الذي أصبح ينظر إليهم كمواطنين لهم حقوق وواجبات ولا ينقصهم إلا التكيف.

وقد تطورت المسابقات الخاصة برياضة المعاقين على مختلف المستويات سواء كانت محلية أو إقليمية أو دولية، إلى أن استقر الأمر على إقامة دورة خاصة بالمعاقين تكون موازية، أو في أعقاب الدورات الاولمبية على المستوى القاري تخصص لرياضة المعاقين من أفراد العالم، والدورة البارالمبية مشابهة لدورة الالعاب الاولمبية ولكنها مخصصة للمعاقين وسميت سابقاً دورة الالعاب الاولمبية الموازية، وتقام دورة الالعاب الاولمبية للمعاقين في أعقاب الالعاب الاولمبية الصيفية في نفس البلد المضيف للدورة، أقيمت أول دورة اولمبية خاصة بالمعاقين في روما عام ١٩٦٠م.

في عام ١٩٨٨م اتخذت هذه الدورات الاسم الرسمي "البارالمبيك" وهي مشتقة من اللغة اليونانية وكلمة بارا Para تعني (بجانب أو جنباً إلى جنب) وهي اختصار لما كانت تسمى عليه الدورة الموازية للأولمبياد.

تعد الدورات البارالمبية التي تقام مرة كل أربع سنوات، ثاني أضخم حدث رياضي عالمي، إذ يشارك فيها آلاف الرياضيين المعاقين من مختلف دول العالم.

هناك ست مجموعات يحق لها التنافس في دورة الألعاب البارالمبية (الذين لديهم إصابات أو ضعف في العمود الفقري على الكراسي المتحركة والمكفوفين أو الذين لديهم ضعف في البصر Blind والذين لديهم صعوبات في التعلم ومبتوري الأطراف Amputee والمصابين بالشلل الدماغي Cerebral Palsy والشلل الرباعي Paraplegics والذين يصنفون ضمن فئة autres مثل الأقرام.⁽¹⁾

وتضم الدورات البارالمبية اليوم عشرون رياضة هي (الرماية بالقوس والسهم والعباب القوى وكرة البوشيا والدراجات والفروسية وكرة القدم بخمسة لاعبين وبسبعة لاعبين وكرة الهدف للمكفوفين والجودو ورفع الأثقال الثلاثي والتجديف والإبحار والرماية بالمسدس والسباحة وتنس الطاولة والكرة الطائرة وكرة السلة على الكراسي المتحركة والمبارزة على الكراسي المتحركة والركبي على الكراسي المتحركة والتنس على الكراسي المتحركة)، وبالطبع جميعها رياضات معدلة لتلائم وحالات الإعاقة، كما ويتم تنظيم هذه المسابقات وفق مستويات محددة ومقتنة في ضوء الإعاقة ودرجاتها، وتضم أيضا ألعاباً ومسابقات رياضية خاصة بهم تكاد تختلف تماماً عن تلك الخاصة بالرياضيين الأصحاء ككرة الهدف للمكفوفين وغيرها من الرياضات الأخرى.

على صعيد المشاركة العربية سجلت مصر أول مشاركة عربية في الدورات البارالمبية في عام ١٩٧٢م، ومنذ بداية المشاركة في هذه الدورات تزايدت نسبة الدول العربية ورياضييها للمشاركة في هذه الدورات بمختلف الرياضات، وليس المشاركة وحدها هي الهدف للرياضيين بل كانوا نجوم حقيقيون بإرادتهم الفولاذية حيث أحرزوا المراكز المتقدمة على مستوى الدورات البارالمبية وإن كان على مستوى الألعاب الفردية، إلا أنهم لم يكتفوا بذلك فطموحهم ورغم الإمكانيات الغير كافية تخطوا المستويات المحلية وتجاوزوا الإقليمية وصولاً إلى العالمية.

⁽¹⁾ Nick Webborn, Paralympic medicine. Centre for Sport Research, Chelsea School of Sport, University of Brighton, Eastbourne BN20 7SR, UK.
<http://libhub.sempertool.dk.tiger.sempertool.dk/libhub?format=brief&func=search&page=1&query=summer+paralympic+games>

ويحتل التاريخ الرياضي جانبا مهما وحيويا في مجال التربية الرياضية لكون المواقف المعاصرة والقضايا التي تفرض نفسها في وقتنا الحاضر على المجتمعات ما هي إلا نتاج للماضي، ولذا فإن أي تحليل للحاضر أو تخطيط للمستقبل لا بد وان يستند على دراسة للأحداث الماضية، فالتاريخ يعد سلسلة تترابط حلقاتها وتتصل فيها النتائج بالمقومات بغرض ربط الماضي بالحاضر والمستقبل وتبرز أهمية تفسير التاريخ ووقائعه وأحداثه وفقاً لجهود الأبطال أو الأفراد.⁽¹⁾

وتتضح أهمية دراسة تاريخ التربية الرياضية للمعاقين في تسليط الضوء على ما حققه ويحققه المعاقون من انجازات عملاقة في مجال التربية الرياضية والعمل على تطوير تلك الانجازات لتحقيق مزيد من التقدم لهذه الفئات.

وبالرغم من توفر دراسات وأبحاث تناولت رياضة المعاقين إلا أن الدراسات التاريخية في المجال الرياضي للمعاقين نادرة جدا، بل أن مشاركة العرب وانجازاتهم على مستوى الدورات البارالمبية لم تتناولها الدراسات التاريخية بالتوثيق والتحليل على حد علم الباحثة، الأمر الذي دفع الباحثة إلى إجراء هذه الدراسة لمحاولة توثيق تاريخ المشاركة العربية في الدورات البارالمبية منذ دورة هايدلبرغ عام ١٩٧٢م ولغاية دورة سدني عام ٢٠٠٠م، والتعرف على المراكز والميداليات التي حققها الرياضيون المعاقون في هذه الدورات، في محاولة لإعطاء هذه الفئات حقهم بحفظ تاريخهم الرياضي والذي قد يؤدي إلى مساعدة الأفراد المعاقين على زيادة ثقتهم بأنفسهم وتطوير مفهوم الذات لديهم إيجابياً، فضلا عن تشجيع الهيئات والمؤسسات التربوية والرياضية لتوفير الدعم المعنوي والمادي وإتاحة الفرص لكل الراغبين بممارسة النشاط الرياضي سواء كان على المستوى الترويحي أو التنافسي.

⁽¹⁾ أشرف صالح محمد سيد، التفسير الفردي للتاريخ. دورية كان التاريخية. افتتاحية العدد الحادي عشر، ع ١١، مارس

الباب الثاني

٢- نبذة تاريخية عن الدورات البارالمبية للمعاقين

كانت بداية دخول المعاقين إلى مجال التنافس الرياضي في الدورات الاولمبية قبل ظهور الدورات الشبه الاولمبية (البارالمبية)، ويعد الألماني الأمريكي اللاعب جورج ايزر George Eysler، الذي كان بساق صناعية واحدة من أوائل الرياضيين الذين حصلوا على ميدالية ذهبية في الدورات الاولمبية، إذ تغلب على اللاعب المجري كارولي تاكاكي Karoly Takacs، الذي امتلك بترا في الذراع الأيمن في رياضة الرماية بالمسدس، في الدورة الاولمبية عام ١٩٤٨م، ودورة الالعاب الاولمبية الصيفية عام ١٩٥٢.

كان آخر ظهور للرياضيين المعاقين في دورة الالعاب الاولمبية قبل أولمبياد المعاقين من قبل اللاعب الدنمركي ليز هارتل Liz Hartel، المصاب بإعاقة شلل الأطفال وذلك في رياضة الفروسية، وحصل على الميدالية الفضية في الدورة الاولمبية عام ١٩٥٢م⁽¹⁾.

يعود الفضل في إقامة الدورات البارالمبية، إلى الجراح الألماني لودفيج جوتمان الذي فر من ألمانيا النازية كلاجئ إلى بريطانيا عام ١٩٣٩م، وعمل بعدها في مستشفى ستوك ماندفيل، كجراح أعصاب وساعد في تأهيل معاقى الحرب العالمية الثانية من فئات المشلولين بإصابات الحبل الشوكي، وأشركهم في العاب رياضية تنافسية لغرض تطوير النشاط العقلي وإعادة الثقة إليهم والانضباط الذاتي ورفع الروح المعنوية والمنافسة، وأطلق عليها العاب ستوك ماندفيل Stoke Mandeville Game، عام ١٩٤٨م وتضمنت فئات المعاقين على الكراسي المتحركة، وكان القصد منها مزامنتها مع دورة الالعاب الاولمبية في ذلك العام.

⁽¹⁾ DePauw. Karen P & Gavron. Susan J. Disability Sport. Champaign, United States: Human Kinetics, 2005, p39.

في عام ١٩٥٢م أقيمت ألعاب ستوك ماندفيل للمرة الثانية في مستشفى ستوك ماندفيل، وأصبحت هذه الألعاب دولية لمشاركة معاقى الحرب الهولنديين إلى جانب نظرائهم البريطانيين⁽¹⁾.

في عام ١٩٦٠م انتقلت ألعاب ستوك ماندفيل إلى روما بعد أسبوع من انتهاء الدورة الاولمبية للفترة من ١٨- ٢٥ أيلول، بمشاركة ٤٠٠ رياضي معاق مثلوا ٢٣ دولة، واشتملت الدورة على ثمانية رياضات (الرمية بالقوس والسهم والرمية المصغرة بالقوس والسهم وألعاب القوى والسنوكر والسباحة وتنس الطاولة وكرة السلة على الكراسي المتحركة والمبارزة على الكراسي المتحركة)، وفازت في الدورة ايطاليا بحصولها على ٨٠ ميدالية من ضمنها ٢٩ ميدالية ذهبية، تلتها بريطانيا بالمركز الثاني وألمانيا بالمركز الثالث.

أقيمت الدورة البارالمبية للمرة الأولى في نفس مكان إقامة الدورة الاولمبية، وأطلق عليها بأثر رجعي دورة الألعاب الشبه الاولمبية وتقرر إقامتها مرة كل أربع سنوات⁽²⁾.

في عام ١٩٦٤م أقيمت الدورة البارالمبية الثانية للمعاقين في طوكيو/ اليابان للفترة ٣-١٢ تشرين الثاني، بمشاركة ٣٧٥ رياضيًا مثلوا ٢١ دولة، اشتملت على تسعة رياضات، أدخلت فعاليات جديدة لبرنامج الدورة، كالركض ل٦٠م وفعالية الركض المتعرج على الكراسي المتحركة ٢٤٠م وفعالية الموانع على الكراسي المتحركة وفعالية رمي القرص، فضلا عن رياضة رفع الأثقال.

فازت في هذه الدورة الولايات المتحدة الأمريكية بحصولها على ١٢٣ ميدالية من ضمنها ٥٠ ميدالية ذهبية تلتها بريطانيا في حين جاءت ايطاليا بالمركز الثالث، استخدم لأول مرة علم لرياضة المعاقين، فضلا عن البوستر الخاص بالدورة، وتم

(1) Gilbert. Keith & Schantz. Otto J. The Paralympic Games: Empowerment or Side Show?. New York, United States: Meyer and Meyer Ltd, 2008, p170.

(2) Blaine Wiseman. Paralympics. Weigl Educational Pub Limited. Juvenile Nonfiction, Sep 1, 2009, p30.

تأسيس المنظمة الدولية لرياضة المعاقين International Sports Organisation
(1).for Disabled (ISOP)

في عام ١٩٦٨م أقيمت الدورة البارالمبية الثالثة في تل أبيب/ فلسطين المحتلة للفترة ٤-١٣ تشرين الثاني، بمشاركة ٧٥٠ رياضي مثلوا ٢٩ دولة واشتملت على عشرة رياضات، إذ تم إدراج رياضة الأطلاق أو الكرات العشبية lawn bowls لبرنامج الدورة.

ولم تقام هذه الدورة في نفس مكان إقامة الدورة الاولمبية في المكسيك لعدم توفر الإمكانيات الكافية والخبرة، وفازت الولايات المتحدة الأمريكية بحصولها على ٩٩ ميدالية منها ٣٣ ميدالية ذهبية تلتها بريطانيا ثم اسرائيل⁽²⁾.

في عام ١٩٧٢م أقيمت الدورة البارالمبية الرابعة في هايدلبرغ/ ألمانيا للفترة ٢-١١ من شهر آب، وهي أول دورة تقام في دولة أوروبية وتضمنت مشاركة ١٠٠٤ رياضيا مثلوا ٤١ دولة، واشتملت على إحدى عشرة رياضة إذ أدرجت رياضة كرة الهدف للمكفوفين في هذه الدورة بشكل رسمي.

جاءت ألمانيا الغربية بالمركز الأول لحصولها على ٦٧ ميدالية من ضمنها ٢٨ ميدالية ذهبية، تلتها في المركز الثاني الولايات المتحدة الأمريكية ثم بريطانيا في المركز الثالث.

في عام ١٩٧٦م أقيمت الدورة البارالمبية الخامسة في تورنتو/ كندا للفترة ٣-١١ آب، بمشاركة ١٦٥٧ رياضي مثلوا ٣٢ دولة، تنافسوا في ثلاثة عشر رياضة وتم إدراج كرة الطائرة لبرنامج الدورة كما تم السماح لفئات البتر للمرة الأولى بالمشاركة في هذه الدورة.

فازت الولايات المتحدة الأمريكية بحصولها على ١٥٤ ميدالية منها ٦٦ ميدالية ذهبية تلتها هولندا ثم اسرائيل⁽³⁾.

(1) IPC Handbook. International Paralympic Committee. Archived from the original on 12/04/2010.

(2) DePauw. Karen P & Gavron. Susan J. op.cit, p43.

(3) Karen P. DePauw & Susan J. Gavron. Disability Sport. Uk: Human Kinetics 1, 2005, p13.

في عام ١٩٨٠م أقيمت الدورة البارالمبية السادسة في ارنهيم/ هولندا، بعد مقاطعة الدورة الاولمبية في موسكو للفترة ٢١-٣٠ حزيران، وشارك ١٩٧٣ رياضيا مثلوا ٤٢ دولة، وسمح لفئات الإعاقة بالشلل الدماغي وإصابات الحبل الشوكي بالتنافس للمرة الأولى في هذه الدورة، واحتلت الولايات المتحدة الأمريكية المركز الأول بحصولها على ١٩٥ ميدالية من ضمنها ٧٥ ميدالية ذهبية تلتها بالمركز الثاني بولندا ثم ألمانيا الغربية بالمركز الثالث.

تم تشكيل منظمات مستقلة للرياضيين من ذوي الإعاقة، وغيرها من إصابات النخاع الشوكي، وشهد هذا العام وفاة السير لودفيج جوتمان مؤسس العاب ستوك مانديفيل⁽¹⁾.

في عام ١٩٨٢م تأسست لجنة التنسيق الدولية للمنظمة العالمية لرياضة المعاقين International Coordinating Committee of World Sport للمعاقين (ICC) Organization for the Disabled لتنظيم الدورات الشبه الاولمبية⁽²⁾.

في عام ١٩٨٤م أقيمت الدورة البارالمبية السابعة في نيويورك/ الولايات المتحدة الأمريكية للفترة ١٧-٣٠ حزيران، بمشاركة ١٨٠٠ رياضيا مثلوا ٤٥ دولة، تنافسوا في خمسة عشر رياضة، إذ أدخلت رياضة البوشيا والجودو إلى برنامج الدورة، وفازت الولايات المتحدة الأمريكية بالمركز الأول بحصولها على ٣٩٧ ميدالية من ضمنها ١٣٧ ميدالية ذهبية تلتها بريطانيا ثم كندا.

في عام ١٩٨٨م أقيمت الدورة البارالمبية الثامنة في سيؤول/ كوريا الجنوبية، للفترة ١٥-٢٤ من شهر أيلول بمشاركة ٣٠٥٧ رياضيا مثلوا ٦١ دولة، تنافسوا في ستة عشر رياضة أضيفت كرة القدم والجودو إلى برنامج الدورة، وهي الدورة الأولى التي تنافس فيها الرياضيون المعاقون في نفس الأماكن التي استخدمها الرياضيين الاولمبيين.

⁽¹⁾ R. D. Steadward & Cynthia Jane Peterson. Paralympics. USA: One Shot Holdings Pub, 1997, p44.

⁽²⁾ Gilbert. Keith & Schantz. Otto J. opcit, p76.

فاز في هذه الدورة الولايات المتحدة الأمريكية بحصولها على ٢٧٣ ميدالية منها ٩٢ ميدالية ذهبية تلتها ألمانيا الغربية وأعقبهما بريطانيا⁽¹⁾.

في عام ١٩٩٢م أقيمت الدورة البارالمبية التاسعة في برشلونة/ اسبانيا للفترة من ٣-١٤ أيلول بمشاركة ٣٠٢٠ رياضيا مثلوا ٨٢ دولة، وتنافسوا في سبعة عشر رياضة إذ أدرجت رياضة كرة القدم الداخلية ورياضة التنس على الكراسي المتحركة.

واستخدم في هذه الدورة لأول مرة النقل التلفزيوني المباشر لنقل وقائع الدورة وسجلت هذه الدورة ارتفاع نسبة الجمهور إلى ١٣٠٠ مليون متفرج، وأدخلت لأول مرة فئات الإعاقة العقلية للتنافس في رياضات العاب القوى والسباحة وكرة السلة وكرة القدم وتنس الطاولة.

احتلت الولايات المتحدة الأمريكية المركز الأول بحصولها على ١٧٥ ميدالية من ضمنها ٧٥ ميدالية ذهبية تلتها ألمانيا الغربية ثم بريطانيا.

وفي نفس العام تم استبدال المنظمة المسؤولة عن رياضة المعاقين إلى اللجنة

الاولمبية الدولية⁽²⁾ (International Paralympic Committee (IPC).

في عام ١٩٩٦م أقيمت الدورة البارالمبية العاشرة في أتلانتا/ الولايات المتحدة الأمريكية للفترة من ١٦-٢٥ من شهر آب وتنافس فيها ٣١٩٥ رياضيا مثلوا ١٠٣ دولة، وكان عدد الرياضات المدرجة في برنامج الدورة تسعة عشر رياضة، إذ أدخلت رياضة الركبي على الكراسي المتحركة، تم بيع حقوق البث التلفزيوني ورعايته لأول مرة، كما تم كسر أكثر من ٢٢٠ رقما قياسيا عالميا فيها⁽³⁾.

فازت الولايات المتحدة الأمريكية بالمركز الأول بحصولها على ١٥٨ من أصل ٤٧ تلتها استراليا في المركز الثاني وألمانيا في المركز الثالث.

⁽¹⁾ Karen P. DePauw & Susan J. Gavron. *Opcit*, p89.

⁽²⁾ الجبور . ناصيف مفضي. رياضات ذوي الاحتياجات الخاصة. ط١. الاردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع،

٢٠١٢، ص٥٩.

⁽³⁾ Nigel Thomas & Andy Smith. *Disability, Sport and Society*. Uk; Routledge, 2008, p140.

في عام ٢٠٠٠م أقيمت الدورة البارالمبية الحادية عشر في سدني/ استراليا للفترة ١٨-٢٩ من شهر تشرين الأول، تنافس فيها ٣٨٢٤ رياضيا مثلوا ١٢٣ دولة، وتم تسجيل ٣٠٠ رقما عالميا وبارالمبيا وبيعت ١,٢ مليون تذكرة وتم تصوير ١٠٠ ساعة من أحداث هذه الدورة⁽¹⁾.
احتلت استراليا المركز الأول بحصولها على ١٤٩ ميدالية من ضمنها ٦٣ ميدالية ذهبية تلتها بريطانيا ثم كندا.

الباب الثالث

٣- تاريخ المشاركة العربية في الدورات البارالمبية الصيفية:

٣-١ الدورة البارالمبية هايدلبرغ عام ١٩٧٢م:

تعود المشاركة العربية لأول مرة في الدورات البارالمبية إلى عام ١٩٧٢م في الدورة البارالمبية الرابعة، وعدت جمهورية مصر العربية أول دولة عربية شاركت في هذه الدورات، وكانت مشاركتها رمزية إذ أرسلت وفدا، ضم لاعب واحد للتنافس في رياضة العاب القوى، وجاءت بترتيب ٣٥ من أصل ٤٢ دولة مشاركة، ولم تحصل على أية ميدالية في هذه الدورة⁽²⁾.

٣-٢ الدورة البارالمبية تورنتو عام ١٩٧٦م:

شاركت جمهورية مصر العربية للمرة الثانية، وكانت هذه المشاركة العربية الوحيدة في هذه الدورة.

تضمنت المشاركة بسبعة وعشرين لاعبا تنافسوا في فعاليات العاب القوى للمعاقين، كانت هذه الدورة من العلامات الفارقة في تاريخ المشاركة العربية في الدورات البارالمبية، إذ حصل لاعبو مصر المعاقين على أولى الميداليات الذهبية، واحتلت مصر الترتيب ٢٠ ضمن جدول الميداليات بمشاركة ٤٠ دولة، بحصولها على ثمانية ميداليات (٥ ميداليات ذهبية، الأولى في فعالية رمي القرص فئة J1،

(1) R. D. Steadward & Cynthia Jane Peterson. Opcit. P99.

(2) Rosner, David "Paralympics history". Sports Illustrated. (2000-10-18), CNNSI.com.

والثانية في فعالية رمي الرمح فئة j1، والثالثة في فعالية قذف الثقل فئة j1، والرابعة في فعالية الركض لمسافة ١٥٠٠ م فئة e، والخامسة في فعالية التنشيط برمي الرمح فئة j1).

كما حصلت على ميداليتين فضية (الميدالية الأولى في فعالية رمي الصولجان الخشبي فئة 1a-1b، والميدالية الثانية في رياضة السباحة/ فعالية ١٠٠ م حرة فئة ٦).

فضلا عن حصولها على ميدالية برونزية واحدة في فعالية التنشيط برمي الرمح فئة f.⁽¹⁾

٣-٣ الدورة البارالمبية ارنهيم عام ١٩٨٠م:

شهدت هذه الدورة مشاركة ثلاث دول عربية إذ انضمت إلى مصر كل من الكويت والسودان.

وارتفعت مشاركة مصر بعدد اللاعبين، كما شهدت أول مشاركة للنساء العربيات المعاقات في هذه الدورة، وحصلن على أولى الميداليات الذهبية في ألعاب القوى للمعاقين، كما تفوقن على الرجال، بحصدهن لأكثرية الميداليات الذهبية في هذه الدورة.

شاركت جمهورية مصر العربية بثلاث وثلاثون رياضيا (٢٦ لاعب و٧ لاعبات)، وحصلت على ترتيب ٢٢ في جدول الميداليات من أصل ٤٢ دولة مشاركة، وذلك بارتفاع حصيلتها من الميداليات إلى أربعة عشر ميدالية (٤ ميدالية ذهبية و٧ ميدالية فضية و٣ ميدالية برونزية).

تضمنت الميداليات الخاصة بالرجال، ميدالية ذهبية واحدة في فعالية ركض ١٥٠٠ م فئة f1، وأربعة ميداليات فضية (الأولى في فعالية الركض المتعرج على الكراسي المتحركة للرجال فئة f1، والثانية في فعالية رمي الرمح فئة jz، والثالثة في فعالية رمي الصولجان الخشبي فئة d1، والرابعة في رياضة السباحة/ فعالية ١٠٠ م حرة فئة ٦).

⁽¹⁾ http://en.wikipedia.org/wiki/Egypt_at_the_Paralympics.

كما حصلوا على ميداليتين برونزية (الميدالية الأولى في فعالية الركض المتعرج على الكراسي المتحركة فئة f1، والميدالية الثانية في فعالية رمي الصولجان الخشبي فئة c1).

أما الميداليات التي حصلن عليها النساء كانت ثلاثة ميداليات ذهبية (الميدالية الأولى في فعالية ركض لمسافة ٦٠م على الكراسي المتحركة فئة 1c، والميدالية الثانية في فعالية قذف الثقل فئة 1c، والميدالية الثالثة في فعالية رمي الرمح فئة d1)، كما حصلن على ثلاث ميداليات فضية (ميداليتين في فعالية رمي القرص للفئة 1c والفئة d1، والميدالية الثالثة في فعالية رمي الرمح فئة 1c)، كما حصلن على ميدالية برونزية واحدة في فعالية قذف الثقل فئة d1.⁽¹⁾

أما الكويت فكانت هذه مشاركتها الأولى، بثمانية رياضيين (٧ لاعبين و٢ لاعبة)، تنافسوا في رياضة العاب القوى، وكانت حصيلتهم خمسة ميداليات (٢ ميدالية ذهبية و٢ ميدالية فضية و١ ميدالية برونزية)، وحصلت على ترتيب ٢٧ في جدول الميداليات.

كانت الميداليات الذهبية في هذه الدورة من نصيب النساء، إذ حصلن على ميداليتين ذهبيتين (الأولى في فعالية ركض ٢٠٠م فئة m2، والذهبية الثانية في فعالية ركض ٦٠م على الكراسي المتحركة فئة m2)، كما حصلن على ميدالية فضية واحدة في فعالية قذف الثقل فئة m2.

أما الرجال فحصلوا على ميدالية فضية واحدة، في فعالية ركض ١٠٠م فئة m2، فضلا عن حصولهم على ميدالية برونزية واحدة في فعالية ركض ٤٠٠م فئة m2.

على الرغم من مشاركة السودان لأول مرة في هذه الدورة بإحدى عشرة رياضيا (٨ لاعبين و٣ لاعبات)، إلا إنها جاءت في الترتيب ٣٣، وحصدت الذهب، بحصولها على ميدالية ذهبية واحدة للرجال، في فعالية قذف الثقل فئة 1b.⁽²⁾

(1) <http://www.paralympic.org/Athletes/Results, IPC Historical Results Database>.

(2) http://en.wikipedia.org/wiki/Kuwait_at_the_1980_Summer_Paralympics

وكما موضح في الجدول (١)

جدول (١)

الميداليات التي حصلت عليها الدول العربية في دورة ارنهيم عام ١٩٨٠م

المجموع	الميداليات						الدولة	ت
	البرونزية		الفضية		الذهبية			
	الرجال	النساء	الرجال	النساء	الرجال	النساء		
١٤	٢	١	٤	٣	١	٣	مصر	١
٥	١	-	١	١	-	٢	الكويت	٢
١	-	-	-	-	١	-	السودان	٣

٣-٤ الدورة البارالمبية نيويورك عام ١٩٨٤م:

شاركت في هذه الدورة أربعة دول عربية هي (مصر والكويت وانضمت لهما البحرين والأردن) ولم تتكرر مشاركة السودان فيها.

شاركت الكويت باثنتين وعشرين رياضياً (٢٠ لاعب و٢ لاعبة) وارتفعت حصيلتها من الميداليات عن الدورة التي سبقتها، إذ جاءت بالمركز الأول بين الدول العربية بحصولها على ثمانية ميداليات (١ ذهبية و٣ فضية و٤ برونزية)، وجاءت بالترتيب ٣١ في جدول الميداليات من أصل ٥٤ دولة مشاركة.

شملت الميداليات التي حصل عليها الرجال، ميدالية فضية واحدة في رياضة السباحة/فعالية ١٠٠م فراشة فئة ٥، فضلا عن حصولهم على ثلاث ميداليات برونزية (ميداليتين في رياضة السباحة/فعالية ١٠٠م فراشة فئة ٥، وفعالية التتابع المتنوع ٤ x ٥٠م فئة ٥، أما الميدالية الثالثة فكانت في رياضة المبارزة على الكراسي/فعالية الفردي في سلاح الشيش فئة ٤-٥).

أما النساء فكانت حصيلتهن، الميدالية الذهبية الوحيدة وذلك في فعالية رمي القرص فئة ٢، كما حصلن أيضا على ميداليتين فضية (واحدة في فعالية قذف الثقل

فئة ٢، والثانية في فعالية التنشيين بالصولجان فئة c1)، فضلا عن حصولهن على ميدالية برونزية واحدة في فعالية الركض المتعرج على الكراسي المتحركة فئة ٢. (1)

وتوالى مشاركة جمهورية مصر العربية للمرة الرابعة في الدورات البارالمبية وجاءت بالمركز الثاني بين الدول العربية وشاركت بثمانية وعشرين رياضيا (٢٥ لاعبا و٣ لاعبات) وجاءت بترتيب ٣٤ في جدول الميداليات، وذلك بحصولها على سبع ميداليات (١ ذهبية و١ فضية و٥ برونزية).

تضمنت الميداليات التي حصل عليها الرجال، ميدالية فضية واحدة في رياضة السباحة/ فعالية ١٠٠م فراشة فئة ٥، كما حصلوا على ميداليتين برونزية (ميدالية في رياضة السباحة/ فعالية التتابع المتنوع ٤ X ٥٠م، وميدالية في رياضة المبارزة على الكراسي فئة ٤-٥).

أما النساء فكانت حصيلتهن أربعة ميداليات، الميدالية الذهبية الوحيدة في هذه الدورة بفوزهن بفعالية رمي القرص فئة ٢، كما حصلن على ميداليتين فضية (الأولى في فعالية قذف الثقل فئة ٢، والثانية في فعالية التنشيين بالصولجان فئة c1)، فضلا عن حصولهن على ميدالية برونزية واحدة في فعالية الركض المتعرج على الكراسي المتحركة فئة ٢. (2)

كانت مشاركة الأردن للمرة الأولى في هذه الدورات، وشاركت بتسعة رياضيين (٦ لاعبين و٣ لاعبات) وجاءت بترتيب ٣٩، وذلك بحصولها على ثلاثة ميداليات للنساء فقط، ميدالية فضية واحدة في فعالية قذف الثقل فئة 1a، وميداليتين برونزية (الأولى في فعالية ركض ١٠٠م فئة 1b، والثانية في فعالية ركض ٢٠٠م فئة 1b).

شاركت البحرين أيضا في هذه الدورة للمرة الأولى، بأربعة عشر رياضيا (١٢ لاعبا و٢ لاعبة) وجاءت بالترتيب ٤٣، وحصلت على ميداليتين برونزية

(1) http://en.wikipedia.org/wiki/Kuwait_at_the_1984_Summer_Paralympics.

(2) http://en.wikipedia.org/wiki/Egypt_at_the_1984_Summer_Paralympics.

للرجال (واحدة في فعالية رمي الرمح فئة ٥، والأخرى في فعالية ركض ١٠٠ م فئة ٥).^(١)

وكما موضح في الجدول (٢)

جدول (٢)

الميداليات التي حصلت عليها الدول العربية في دورة نيويورك عام ١٩٨٠ م

المجموع	الميداليات						الدولة	ت
	البرونزية		الفضية		الذهبية			
	الرجال	النساء	الرجال	النساء	الرجال	النساء		
٨	٣	١	١	٢	-	١	الكويت	١
٧	٢	١	١	٢		١	مصر	٢
٣		٢		١			الأردن	٣
٢	٢						البحرين	٤

٣-٥ الدورة البارالمبية سيؤول عام ١٩٨٨ م :

شهدت هذه الدورة ارتفاع المشاركة العربية، إذ شاركت سبعة دول عربية ضمت كل من (البحرين والكويت ومصر والأردن وسلطنة عمان وتونس والمغرب).

شاركت الكويت بثلاثين رياضياً (٢٧ لاعبا و٣ لاعبات)، احتلت الكويت مركز الصدارة بين الدول العربية المشاركة وذلك بحصولها على سبعة عشر ميدالية (٤ ذهبية و٥ فضية و٨ برونزية)، وحصلت على ترتيب ٢٦ في جدول الميداليات من أصل ٦٠ دولة مشاركة.

شملت الميداليات التي حصل عليها الرجال ميداليتان ذهبية (واحدة في فعالية قذف الثقل فئة ٦، والأخرى في فعالية رمي الرمح فئة ٦)، كما حصلوا على ثلاث ميداليات فضية (ميداليتين في فعالية الركض المتعرج على الكراسي المتحركة للفئة ٥-٦ والفئة 1C، أما الميدالية الثالثة فكانت في فعالية رمي القرص فئة ٦).

^(١) <http://www.paralympic.org/Athletes/Results>.

وحصلوا على ثمانية ميداليات برونزية (ميدالية في فعالية ركض 10000 م فئة m5، وثلاث ميداليات في فعالية قذف الثقل للفئة 6 والفئة 2 والفئة 2c، وميدالية في فعالية الخماسي فئة 5-6، وميدالية في فعالية رمي الصولجان الخشبي فئة 6c، وميدالية في فعالية رمي الرمح فئة 6 والميدالية الأخيرة في رياضة المبارزة على الكراسي فئة 4-6).

أما الميداليات التي حصلن عليها النساء فكانت ميداليتين ذهبيتين (واحدة في فعالية رمي الرمح فئة 2، والأخرى في فعالية قذف الثقل فئة 2)، فضلا عن حصولهن على ميدالية فضية واحدة في فعالية رمي القرص فئة 2. (1)

كانت مصر ثاني دولة عربية من حيث حصولها على أكثر عدد من الميداليات بين الدول العربية المشاركة في هذه الدورة، وكان عدد الرياضيين المشاركين في الدورة ستة وأربعون رياضيا (45 لاعبا ولاعبة واحدة) وجاءت بترتيب 34، وذلك بحصولها على ثمانية ميداليات (1 ذهبية و3 فضية و4 برونزية).

كان نصيب الميداليات للرجال فقط، إذ حصلوا على ميدالية ذهبية واحدة في فعالية رمي القرص فئة 5، وثلاث ميداليات فضية (واحدة في فعالية قذف الثقل فئة 5، وميداليتين في رياضة رفع الأثقال لوزن 65 كغم ووزن 51 كغم).

وحصلوا على أربعة ميداليات برونزية (الأولى في فعالية ركض 1500 م، والثانية في رياضة كرة الهدف للمكفوفين، وميداليتين في رياضة السباحة/ فعالية 75 م فردي متنوع فئة 1a، وفعالية 25 م فراشة فئة 1b). (2)

كما شاركت البحرين بإحدى عشرة لاعبا، وجاءت بالترتيب 37 بحصولها على ثلاثة ميداليات (ميدالية ذهبية واحدة في فعالية الركض المتعرج على الكراسي المتحركة فئة 1a، وميدالية فضية واحدة في فعالية ركض 100 م فئة 5-6، وميدالية برونزية واحدة في فعالية الركض المتعرج على الكراسي المتحركة فئة 1a).

(1) <http://www.paralympic.org/Athletes/Results>. Athlete Search Results.

(2) http://en.wikipedia.org/wiki/Egypt_at_the_1988_Summer_Paralympics

كانت مشاركة تونس للمرة الأولى في هذه الدورة، وعلى الرغم من مشاركتها بلاعب واحد، إلا إنها حصلت على ترتيب ٤٧، لفوزها بميداليتين برونزية (واحدة في فعالية ركض ٤٠٠م فئة C6، وأخرى في فعالية ركض ٣٠٠٠م فئة C6).⁽¹⁾

كانت مشاركة المغرب أيضا للمرة الأولى في دورات المعاقين، وشاركت بأربع عشرة لاعبا، وجاءت بتسلسل ٤٩ وذلك بحصولها على ميدالية برونزية واحدة في رياضة السباحة/ فعالية ٤٠٠م حرة فئة ٤.

أما الأردن فقد شاركت بسبعة رياضيين (٥ لاعبين و ٢ لاعبة) وجاءت بتسلسل ٥٤ ولم تحصل على أية ميدالية.

كانت مشاركة سلطنة عمان للمرة الأولى في الدورات الشبه الاولمبية بتسعة لاعبين، وجاءت بترتيب ٥٧ لكونها لم تحصل على أية ميدالية.⁽²⁾

وكما موضح في الجدول(٣)

جدول(٣)

الميداليات التي حصلت عليها الدول العربية في دورة سيؤول عام ١٩٨٨م

المجموع	الميداليات						الدولة	ت
	البرونزية		الفضية		الذهبية			
	الرجال	النساء	الرجال	النساء	الرجال	النساء		
١٧	٨	-	٣	٢	٢	١	الكويت	١
٨	٤	-	٢	-	٢	-	مصر	٢
٣	١	-	١	-	١	-	البحرين	٣
٢	٢	-	-	-	-	-	تونس	٤
١	١	-	-	-	-	-	المغرب	٥
-	-	-	-	-	-	-	الأردن	٦
-	-	-	-	-	-	-	سلطنة عمان	٧

(1) <http://www.paralympic.org/Athletes/Results>. Athlete Search Results

(2) <http://www.paralympic.org/Athletes/Results>. Athlete Search Results.

٣-٦ الدورة البارالمبية برشلونة عام ١٩٩٢ م :

شهدت هذه الدورة ارتفاع نسبة مشاركة الدول العربية إلى إحدى عشرة دول عربية هي (مصر والكويت والبحرين والعراق والجزائر وسلطنة عمان وسوريا والإمارات العربية المتحدة وتونس والمغرب واليمن).

عادت مصر لتحتل مركز الصدارة بين الدول العربية المشاركة في هذه الدورة، شاركت بإحدى وأربعين لاعبا، وجاءت بترتيب ١٩ في جدول الميداليات من أصل ٨٣ دولة مشاركة، إذ ارتفعت حصيلتها من الميداليات إلى عشرين ميدالية (٧ ذهبية و٦ فضية و٧ برونزية).

شملت الميداليات الذهبية (ميداليتين في فعالية رمي القرص لفئة thw6 وفئة thw7، وميدالية في فعالية رمي الرمح فئة ths2، وميدالية في فعالية قذف الثقل فئة thw7، فضلا عن ميداليتين في رياضة رفع الأثقال لوزن ٥٢ كغم ووزن ٦٠ كغم، وميدالية أخيرة في رياضة السباحة/ فعالية ٥٠ م فراشة فئة s7).

أما الميداليات الفضية فكانت ستة ميداليات (ميداليتين في فعالية رمي القرص لفئة ths3 وفئة thw7، وميدالية في فعالية قذف الثقل لفئة ths4، وميدالية في فعالية رمي الرمح فئة thw7، وميداليتين في رياضة رفع الأثقال لوزن ٦٧,٥ كغم ووزن فوق ١٠٠ كغم).

تضمنت الميداليات البرونزية سبعة ميداليات (ميدالية في فعالية ركض ٤٠٠ م فئة c7، وميدالية في رياضة كرة الهدف للمكفوفين، وثلاث ميداليات في رياضة رفع الأثقال لوزن ٧٥ كغم ووزن ٤٨ كغم ووزن ٥٦ كغم، فضلا عن ميداليتين في رياضة السباحة/ واحدة في فعالية ٤٠٠ م فراشة فئة s7، والأخرى في فعالية سباحة ٥٠ م حرة فئة s7).^(١)

جاءت الكويت في المركز الثاني وشاركت بخمسة عشر رياضيا (١٢ لاعبا و٣ لاعبات) وجاءت بترتيب ٣٦ بحصولها على خمسة ميداليات، ميدالية ذهبية

^(١) http://en.wikipedia.org/wiki/Egypt_at_the_1992_Summer_Paralympics.

واحدة في فعالية رمي الرمح فئة thw7 للرجال، وثلاث ميداليات فضية (ميدالية في فعالية رمي الرمح فئة c6 للرجال، وميدالية في فعالية قذف الثقل فئة thw7 للرجال، أما الميدالية الفضية الثالثة فكانت من نصيب النساء في فعالية رمي القرص فئة thw4)، كما حصلت على ميدالية برونزية للرجال في رياضة رفع الأثقال لوزن ٩٠ كغم.⁽¹⁾

أما البحرين فجاءت بالمرتبة الثالثة بين الدول العربية وشاركت بأربعة لاعبين، وجاءت بالترتيب ٥٠، بحصولها على ميدالية برونزية واحدة في فعالية رمي القرص للرجال فئة thw2-3.

كانت مشاركة العراق للمرة الأولى في هذه الدورة، وشارك بثمانية عشر لاعبا، وحصل على ترتيب ٥٣ وذلك بحصوله على ميدالية برونزية واحدة في فعالية قذف الثقل للرجال فئة ths3.⁽²⁾

كما شاركت الجزائر للمرة الأولى بثمانية لاعبين وجاءت بترتيب ٥٦ كما شاركت المغرب بخمسة لاعبين وجاءت بالترتيب ٦٩، ولم تحصل على أية ميدالية، وشاركت سلطنة عمان أيضا بأربعة لاعبين، وجاءت بترتيب ٧٢، ولم تحصل على أية ميدالية أيضا.⁽³⁾

كما تضمنت هذه الدورة مشاركة سوريا لأول مرة، بلاعبين اثنين وجاءت بترتيب ٧٧، كما شاركت تونس بلاعب واحد ولكنها لم تحصد أية ميدالية وجاءت بترتيب ٧٩، وكانت المشاركة الأولى أيضا لكل من الإمارات العربية المتحدة واليمن، إذ شاركت الإمارات العربية المتحدة بلاعب واحد وجاءت بترتيب ٨١، أما اليمن فشاركت بثلاثة لاعبين وجاءت بالترتيب الأخير من مجموع الدول العربية المشاركة وكما موضح في الجدول (٤).

⁽¹⁾ http://en.wikipedia.org/wiki/Kuwait_at_the_1992_Summer_Paralympics.

⁽²⁾ http://en.wikipedia.org/wiki/Iraq_at_the_1992_Summer_Paralympics.

⁽³⁾ <http://www.paralympic.org/Athletes/Results>. Athlete Search Results.

جدول (٤)

الميداليات التي حصلت عليها الدول العربية في دورة برشلونة عام ١٩٩٢ م

المجموع	الميداليات						الدولة	ت
	البرونزية		الفضية		الذهبية			
	الرجال	النساء	الرجال	النساء	الرجال	النساء		
٢٠	٧	-	٦	-	٧	-	مصر	١
٥	١	-	٢	١	١	-	الكويت	٢
١	١	-	-	-	-	-	البحرين	٣
١	١	-	-	-	-	-	العراق	٤
-	-	-	-	-	-	-	الجزائر	٥
-	-	-	-	-	-	-	المغرب	٦
-	-	-	-	-	-	-	سلطنة عمان	٧
-	-	-	-	-	-	-	سوريا	٨
-	-	-	-	-	-	-	تونس	٩
-	-	-	-	-	-	-	الإمارات	١٠
-	-	-	-	-	-	-	اليمن	١١

٣-٧ الدورة البارالمبية أتلانتا عام ١٩٩٦ م :

شهدت هذه الدورة ارتفاع نسبة مشاركة الدول العربية إلى أربعة عشر دولة هي (مصر والكويت والبحرين والجزائر وتونس وقطر وسوريا والأردن والعراق والإمارات العربية المتحدة والمملكة السعودية وليبيا والمغرب وسلطنة عمان). احتلت مصر المركز الأول بين الدول العربية وشاركت بإحدى ثلاثين رياضيا (٢٦ لاعبا و٥ لاعبات) جاءت بترتيب ٢١ من أصل ١٠٤ دولة مشاركة، إذ حصلت على ثلاثين ميدالية (٨ ذهبية و١١ برونزية و١١ فضية).

شملت الميداليات الذهبية للرجال (ميدالية في فعالية قذف الثقل فئة f41، وميداليتين في فعالية رمي القرص لفئة f41 وفئة f57، وميدالية في فعالية ركض ٤٠٠م فئة t36، وميدالية في رياضة رفع الأثقال لوزن ٥٦ كغم).

كما حصلوا على تسعة ميداليات فضية (ميدالية في فعالية رمي الرمح فئة f41، وميدالية في فعالية رمي القرص فئة f57، وميداليتين في فعالية قذف الثقل فئة f57 وفئة f41، فضلا عن أربعة ميداليات في رياضة رفع الأثقال لوزن فوق ١٠٠ كغم ووزن ٨٢,٥ كغم ووزن ٦٠ كغم ووزن ٦٧,٥ كغم، في حين كانت الميدالية الفضية الأخيرة في رياضة السباحة/ فعالية ٥٠م ظهر فئة s5).

أما الميداليات البرونزية فكانت عشرة ميداليات (ثلاث ميداليات في فعالية رمي القرص فئة f41 وفئة f56 وفئة f46، وميداليتين في فعالية رمي الرمح فئة f41 وفئة f57، وميدالية في قذف الثقل فئة f56، وميدالية في فعالية ركض ١٠٠م فئة t36، وميدالية في فعالية ركض ٢٠٠م فئة t36، وميدالية في رياضة رفع الأثقال لوزن ٧٥ كغم، وميدالية في رياضة السباحة/ فعالية ٥٠م فراشة لفئة s7).

أما الميداليات التي حصلن عليها النساء فكانت ثلاثة ميداليات ذهبية (ميدالية في فعالية رمي الرمح فئة f55-57، وميدالية في فعالية قذف الثقل فئة f55-57، وميدالية في فعالية رمي القرص فئة f55-57)، كما حصلن على ميداليتين فضية (واحدة في فعالية قذف الثقل فئة f55-57، والثانية في فعالية رمي القرص فئة f55-57)، فضلا عن حصولهن على ميدالية برونزية واحدة في فعالية رمي القرص فئة f55-57.⁽¹⁾

جاءت الجزائر بالمركز الثاني بعد مصر بترتيب الدول العربية المشاركة وشاركت بتسعة لاعبين وكانت بترتيب ٤٠ بحصولها على سبعة ميداليات (٢ ذهبية و٢ فضية و٣ برونزية).

حصلت على ميداليتين ذهبيتين (واحدة في فعالية ركض ١٠٠م فئة t36، والثانية في فعالية ٢٠٠م فئة t36)، كما حصلت على ميداليتين فضية (واحدة في

⁽¹⁾ http://en.wikipedia.org/wiki/Egypt_at_the_1996_Summer_Paralympics.

فعالية ركض ٥٠٠٠م فئة t34-37 ، والثانية في فعالية ركض ٤٠٠م فئة t12)، في حين حصلت على ثلاث ميداليات برونزية (واحدة في فعالية ركض ١٥٠٠م فئة t34-37، والثانية في فعالية ركض ٨٠٠م فئة t44-46 ، والثالثة في فعالية ٨٠٠م فئة t34-36).⁽¹⁾

وجاءت الكويت بالمركز الثالث وشاركت بسبعة عشر لاعبا وجاءت بترتيب ٤٧، وحصلت على ثلاثة ميداليات (ميدالية ذهبية واحدة في فعالية رمي الرمح فئة f35، وميدالية فضية واحدة في فعالية رمي الرمح فئة f57، وميدالية برونزية واحدة في فعالية رمي الرمح أيضا بفئة f55).

شاركت تونس أيضا بثلاثة رياضيين (٢ لاعب و ١ لاعبة)، وجاءت بترتيب ٥٤، بحصولها على ميداليتين فضية (واحدة في فعالية الوثب الطويل فئة mh، والثانية في فعالية رمي القرص فئة f36).

كما شاركت الأردن بخمسة لاعبين، وجاءت بترتيب ٥٦ بحصولها على ميدالية فضية واحدة في فعالية رمي القرص فئة f52.⁽²⁾

شاركت البحرين بستة لاعبين فقط وجاءت بترتيب ٦٥، ولم تحصل على أية ميدالية، كما شاركت للمرة الأولى كل من ليبيا وقطر والمملكة العربية السعودية، إذ شاركت ليبيا بأربعة لاعبين وجاءت بالترتيب ٨٣، أما قطر فشاركت بلاعب واحد فقط وجاءت بالترتيب ٩٣، في حين شاركت المملكة العربية السعودية بلاعبين اثنين وجاءت بالترتيب ٩٥.

وشاركت سوريا أيضا بلاعبين اثنين وجاءت بالترتيب ٩٩، كما كانت مشاركة الإمارات العربية المتحدة بخمسة لاعبين وجاءت بالترتيب ١٠١.⁽³⁾ وكما موضح في الجدول (٥)

⁽¹⁾ <http://www.paralympic.org/Athletes/Results>

⁽²⁾ Books Llc. 1996 Summer Paralympics Events: General Books LLC, 2010, p146.

⁽³⁾ <http://www.paralympic.org/Athletes/Results>.

جدول (٥)

الميداليات التي حصلت عليها الدول العربية في دورة أتلانتا عام ١٩٩٦م

المجموع	الميداليات						الدولة	ت
	البرونزية		الفضية		الذهبية			
	الرجال	النساء	الرجال	النساء	الرجال	النساء		
٣٠	١٠	١	٩	٢	٥	٣	مصر	١
٧	٣	-	٢	-	٢	-	الجزائر	٢
٣	١	-	١	-	١	-	الكويت	٣
٢	٢	-	-	-	-	-	تونس	٤
١	١	-	-	-	-	-	الأردن	٥
-	-	-	-	-	-	-	البحرين	٦
-	-	-	-	-	-	-	ليبيا	٨
-	-	-	-	-	-	-	المغرب	٩
-	-	-	-	-	-	-	سلطنة عمان	١٠
-	-	-	-	-	-	-	قطر	١١
-	-	-	-	-	-	-	السعودية	١٢
-	-	-	-	-	-	-	سوريا	١٣
-	-	-	-	-	-	-	الإمارات	١٤

٣-٨ الدورة البارالمبية سدني عام ٢٠٠٠م:

شاركت ستة عشر دولة عربية فيها شملت كل من (مصر وتونس والجزائر والأردن والإمارات والكويت والبحرين وليبيا والعراق والمغرب وسلطنة عمان وقطر والمملكة العربية السعودية ولبنان وسوريا وفلسطين).

جاءت مصر بالمركز الأول بين الدول العربية المشاركة وشاركت بخمسة وأربعين رياضيا (٣٣ لاعبا و١٢ لاعبة) جاءت بترتيب ٢٣ من أصل ١٢٢ دولة مشاركة، حصلت على ثمانية وعشرين ميدالية (٦ ذهبية و١١ فضية و١١ برونزية). حصل الرجال على خمسة ميداليات ذهبية تضمنت (ميدالية في فعالية رمي القرص فئة f53، وميدالية في فعالية رمي الرمح فئة f53، وميدالية في فعالية قذف الثقل فئة f53، وميداليتين في رياضة رفع الأثقال وزن ٥٦ كغم ووزن ٦٠ كغم). أما الميداليات الفضية فكانت عشرة ميداليات تضمنت (ميدالية في فعالية رمي الرمح فئة f58، وثلاث ميداليات في فعالية رمي القرص للفئة f58 والفئة f57 والفئة f37، وميدالية في فعالية قذف الثقل فئة f58، وميدالية في فعالية ركض ٤٠٠م فئة t37، وأربعة ميداليات في رياضة رفع الأثقال لوزن ٥٢ كغم ووزن ٦٧,٥ كغم ووزن ٩٠ كغم ووزن ١٠٠ كغم).

كما حصلوا على ستة ميداليات برونزية (ميدالية في فعالية رمي القرص فئة f57، وميداليتين في فعالية رمي الرمح لفئة f57 وفئة f58، وميدالية في فعالية ركض ٢٠٠م فئة t37، وميداليتين في رياضة رفع الأثقال لوزن ٧٥ كغم ووزن ٨٢,٥ كغم). أما النساء فحصلن على ميدالية ذهبية واحدة في رياضة رفع الأثقال لوزن ٤٤ كغم، كما حصلن على ميداليتين فضية في رياضة رفع الأثقال لوزن ٤٨ كغم ووزن فوق ٨٢,٥ كغم في حين كانت حصيلتهن من الميداليات البرونزية أربعة ميداليات (ميدالية في فعالية رمي الرمح بفئة f58، وميدالية في فعالية رمي القرص بفئة f58، وميدالية في فعالية قذف الثقل بفئة f58، وميدالية في رياضة رفع الأثقال لوزن ٦٧,٥ كغم).⁽¹⁾

جاءت تونس بالمركز الثاني وشاركت تونس بعشرة رياضيين (٨ لاعبين و٢ لاعبة)، حصلت على الترتيب ٢٧، إذ فازت بإحدى عشرة ميدالية (٦ ذهبية و٤ فضية و١ برونزية).

⁽¹⁾ Books Llc. 2000 Summer Paralympics Events: General Books LLC, 2010, p146.

كان نصيب الرجال من الميداليات الذهبية ستة ميداليات شملت (ميدالية في فعالية الوثب العالي فئة f20، وميدالية في فعالية الوثب الطويل فئة f37، وميدالية في فعالية ركض ١٥٠٠م فئة t13، وميدالية في فعالية ركض ٥٠٠٠م فئة t12، وميدالية في فعالية ركض ٨٠٠م فئة t13، وميدالية في فعالية الخماسي فئة f58). كما حصلوا على ميداليتين فضية (واحدة في فعالية الوثب الطويل فئة f20، والأخرى في فعالية قذف الثقل فئة f20)، فضلا عن حصولهم على ميدالية برونزية واحدة في فعالية رمي القرص فئة f58.

أما النساء فكانت حصيلتهن ميداليتين فضية (واحدة في فعالية رمي القرص فئة f58، والأخرى في فعالية قذف الثقل فئة f58).⁽¹⁾

جاءت الجزائر بالمركز الثالث وشاركت بثمانية رياضيين (٧ لاعبا و١ لاعبة) وجاءت بترتيب ٣٨ بحصولها على ثلاثة ميداليات ذهبية للرجال واحدة في فعالية ١٠٠م فئة t37، والثانية في فعالية ٢٠٠م فئة t37، والثالثة في فعالية ركض ٤٠٠م فئة t37.⁽²⁾

أما الأردن فشاركت بسبعة رياضيين (٥ لاعبا و٢ لاعبة) وحصلت على الترتيب ٥٠، إذ فازت بالميدالية الذهبية الوحيدة للنساء في رياضة تنس الطاولة/مسابقة الفردي فئة ١-٢.

كان للإمارات العربية المتحدة مشاركة بأربع عشرة لاعبا، جاءت بترتيب ٥٣ بحصولها على أربع ميداليات كانت ثلاثة منها فضية (واحدة في فعالية ركض ٤٠٠م فئة t36، وواحدة في فعالية ركض ٤٠٠م فئة t52، وميدالية في فعالية رمي الرمح فئة t52)، كما حصلت على ميدالية برونزية واحدة في فعالية ركض ٢٠٠م فئة t36.

انخفض مستوى الكويت في هذه الدورة عن الدورات الأولى التي شاركت فيها إذ حصلت على ترتيب ٥٧، لفوزها بخمسة ميداليات، شملت ميدالية فضية واحدة في فعالية رمي القرص فئة f53، وأربع ميداليات برونزية (واحدة في فعالية

(1) Lambert M. Surhone & others. paralympic games, usa: vdm pup house ltd, 2010, p30.

(2) <http://www.paralympic.org/Athletes/Results>.

رمي الرمح فئة f33، وميداليتين في فعالية قذف الثقل فئة f58 وفئة f33، وميدالية في فعالية ركض ١٠٠م فئة t53).

كما شاركت البحرين بخمسة لاعبين وجاءت بترتيب ٥٨، بحصولها على ميداليتين للرجال (احدهما فضية في فعالية رمي القرص فئة f51، والأخرى ميدالية برونزية في فعالية رمي الصولجان الخشبي فئة f51).

وشاركت ليبيا بسبعة عشر رياضيا (١٦ لاعبا و١ لاعبة) وحصلت على أولى الميداليات الاولمبية في هذه الدورة في تاريخ مشاركتها في الدورات الشبه الاولمبية، إذ جاءت بترتيب ٦٤، بحصولها على ميدالية برونزية واحدة للرجال في رياضة رفع الأثقال لوزن فوق ١٠٠ كغم.

كما حققت فلسطين انجازا بارالمبيا بحصولها على ميدالية برونزية واحدة في فعالية قذف الثقل للرجال فئة f53، وذلك بمشاركتها (بلاعب واحد ولاعبة واحدة) وجاءت بترتيب ٦٥ في جدول الميداليات.⁽¹⁾

شارك العراق بثلاثة لاعبين وجاءت بترتيب ٨٨، ولم يحصل على أية ميدالية، كما شاركت لبنان بلاعبين اثنين وجاءت بترتيب ٩٣، كما شاركت موريتانيا بلاعب واحد ولاعبة واحدة وجاءت بترتيب ١٠٠، كما شاركت المغرب بسبعة رياضيين (٥ لاعبا و٢ لاعبة) وجاءت بترتيب ١٠٣، فضلا عن مشاركة سلطنة عمان بثلاثة لاعبين وجاءت بترتيب ١٠٤، كما كان لقطر مشاركة بثلاثة لاعبين وجاءت بترتيب ١٠٧، وشاركت المملكة العربية السعودية بأربعة لاعبين وجاءت بترتيب ١١١، أما سوريا فشاركت بثلاثة لاعبين ولاعبة واحدة وجاءت بترتيب ١١٤ وكما موضح في الجدول(٦).

⁽¹⁾ <http://www.paralympic.org/Athletes/Results>.

جدول (٦)

الميداليات التي حصلت عليها الدول العربية في دورة سدني عام ٢٠٠٠م

المجموع	الميداليات						الدولة	ت
	البرونزية		الفضية		الذهبية			
	الرجال	النساء	الرجال	النساء	الرجال	النساء		
٢٨	٦	٤	١٠	٢	٥	١	مصر	١
١١	١	-	٢	٢	٦	-	تونس	٢
٣	-	-	-	-	٣	-	الجزائر	٣
١	-	-	-	-	-	١	الأردن	٤
٤	١	-	٣	-	-	-	الإمارات	٥
٥	٤	-	١	-	-	-	الكويت	٦
٢	١	-	١	-	-	-	البحرين	٧
١	١	-	-	-	-	-	ليبيا	٨
١	١	-	-	-	-	-	فلسطين	٩
-	-	-	-	-	-	-	العراق	١٠
-	-	-	-	-	-	-	لبنان	١١
-	-	-	-	-	-	-	المغرب	١٢
-	-	-	-	-	-	-	سلطنة عمان	١٣
-	-	-	-	-	-	-	قطر	١٤
-	-	-	-	-	-	-	السعودية	١٥
-	-	-	-	-	-	-	سوريا	١٦

الباب الرابع

٤- عرض وتحليل المشاركة العربية في الدورات البارالمبية:

٤- ١ عرض وتحليل نتائج المشاركة العربية :

بعد استعراضنا للمشاركات العربية في الدورات البارالمبية منذ دورة هايدلبرغ عام ١٩٧٢م ولغاية دورة سدني عام ٢٠٠٠م نجد تفوق مصر بحصولها على أكثر عدد من الميداليات إذ بلغ عدد ميدالياتها ١١٣ ميدالية ثم برزت في الدورات اللاحقة الكويت وحصولها على ٤٣ ميدالية إلا أن مستواها تراجع وبرزت دولتين عربيتين أحرزتا العديد من الميداليات هي تونس إذ بلغ عدد ميدالياتها ١٥ ميدالية ثم تلتها الجزائر إذ بلغ عدد ميدالياتها ١٠، ثم البحرين بحصولها على ٨ ميداليات وبعدها الأردن بحصولها على ٥ ميداليات وبعدها الإمارات بحصولها على ٤ ميداليات ثم توالى كل من المغرب والعراق وفلسطين وليبيا بحصولهم على ميدالية واحدة وكما موضح في الجدول (٧)

جدول (٧)

ترتيب الدول العربية حسب الميداليات في الدورات البارالمبية الصيفية منذ دورة

تورنتو عام ١٩٧٦م ولغاية دورة سدني عام ٢٠٠٠م

الترتيب	الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
١	مصر	٣٢	٣٩	٤٢	١١٣
٢	الكويت	٩	١٥	١٩	٤٣
٣	تونس	٦	٦	٣	١٥
٤	الجزائر	٥	٢	٣	١٠
٥	البحرين	١	٢	٥	٨
٦	الأردن	١	٢	٢	٥
٧	الإمارات	-	٣	١	٤
٨	المغرب	-	-	١	١
٩	العراق	-	-	١	١
١٠	فلسطين	-	-	١	١
١١	ليبيا	-	-	١	١
١٢	المجموع	٥٤	٦٩	٧٩	٢٠٢

أما من حيث الانجاز والحصول على الميداليات فقد توزعت أكثر الميداليات على رياضة العاب القوى بفعاليتها المتنوعة بالدرجة الأولى إذ بلغ عدد الميداليات التي حصل عليها العرب في الدورات البارالمبية ١٥٢ ميدالية تلتها رياضة رفع الأثقال إذ بلغ عدد الميداليات ٢٩ ميدالية ثم تأتي رياضة السباحة بـ ١٥ ميدالية ثم رياضة المبارزة على الكراسي المتحركة بثلاثة ميداليات وتليها كرة الهدف للمكفوفين بميداليتين وأخيرا رياضة تنس الطاولة على الكراسي المتحركة بميدالية واحدة، ونلاحظ أن التركيز على الرياضات الفردية بشكل اكبر من الرياضات الجماعية ويرجع ذلك إلى أن لاعب واحد إذا ما اعد إعدادا عاليا تمكن من إحراز العديد من الميداليات البارالمبية، في حين إن الرياضات الجماعية لا يتمكن الفريق

فيها سوى حصد ميدالية واحدة فضلا عن التمويل الكبير والجهد المطلوب لإعداد فريق بأكمله، وكما موضح في الجدول (٨)

جدول (٨)

الميداليات حسب الرياضة في الدورات البارالمبية الصيفية منذ دورة تورنتو ١٩٧٦م ولغاية دورة سدني عام ٢٠٠٠م

ت	الرياضة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
١	العاب القوى	٤٨	٥٤	٥٠	١٥٢
٢	رفع الأثقال	٦	١٤	٩	٢٩
٣	السباحة	١	٥	٩	١٥
٤	المبارزة على الكراسي المتحركة	-	-	٣	٣
٥	كرة الهدف للمكفوفين	-	-	٢	٢
٦	تنس الطاولة على الكراسي المتحركة	١	-	-	١
٧	المجموع	٥٦	٧٣	٧٣	٢٠٢

٢-٤ عرض و تحليل مشاركة العراق :

في دورة برشلونة عام ١٩٩٢م كانت مشاركة العراق للمرة الأولى في الدورات البارالمبية، وشارك بثمانية عشر لاعبا، وحصل على ترتيب ٥٣ وذلك بحصوله على ميدالية برونزية واحدة في فعالية رمي القرص بفئة البتور للرجال ths3، من قبل اللاعب احمد عليوي في فعالية أول ميدالية برونزية بتاريخ رياضة المعاقين العراقية.

لم يشارك العراق في دورة أتلانتا عام ١٩٩٦م بعد أن استعد اتحاد المجد للمشاركة في هذه البطولة بفعاليات كرة السلة والعباب القوى وتنس الطاولة وبوفد مؤلف من (١٦) شخص ودخل المعسكرات التدريبية وأكمل كافة إجراءات الإيفاد، إلا أن المشاركة ألغيت بقرار حكومي بسبب لجوء عدد من لاعبي وفد الأصحاء إلى أمريكا وأثناء مشاركتهم في الدورة الاولمبية.

في دورة سدني عام ٢٠٠٠م تاهل ستة ربايعيين الى البارالمبياد في ١٩٩٩ أثناء مشاركتهم في بطولة التأهيل التي أقيمت في الإمارات العربية المتحدة، إلا أن اللجنة الاولمبية طالبت بتقليص الوفد إلى ثلاثة لاعبين فقط بسبب عدم حصول موافقة رئاسة الجمهورية على تأمين الغطاء المالي لوفد يصل عدده إلى (٢٥) موفد وبعد مداوات مع الأمانة المالية للجنة الاولمبية حدد الوفد المشارك في بارالمبياد سدني بخمسة لاعبين فقط وأضيف لهم مدرب ولاعبين على نفقتهم الخاصة، وقد فشل اللاعبين بتحقيق أي نتيجة وابتعد لاعب رفع الأثقال بسبب تناوله المنشطات.⁽¹⁾

وتعزو الباحثة أسباب عدم تحقيق نتائج متقدمة في الدورات البارالمبية هو بالدرجة الأولى الوضع الأمني الغير مستقر والسياسة المتبعة في قطرنا سابقا، فضلا عن غياب الفلسفة الرياضية في الوقت الحالي، والذي أدى الى غياب الأنظمة والقوانين الرياضية، مما أثر سلبا على الرياضة وأنشطتها والألعاب الرياضية عامة ورياضة المعاقين خاصة، اذ ان الفلسفة جزء من مكونات الدولة، وهي ليست الآن مبنية على أسس حقيقية في إدارة الرياضة العراقية، وهي خاضعة للتجاذبات والرؤى الخاصة والإقصاء والمزاجية، وبدخول أصحاب المصالح الخاصة بنيت الأنظمة والقوانين على فهم خاطئ، ما ينعكس سلبا على الأندية والاتحادات والألعاب الرياضية للمعاقين، لأن الفلسفة الرياضية هي الأساس، فضلا عن غياب للبنى التحتية والمتمثلة بعدم وجود قاعات كافية وخاصة لإجراء التدريبات لبعض الرياضات وعدم وجود التسهيلات في التنقل والوصول الى قاعات التدريب، إضافة الى عدم توفر الأجهزة الرياضية الخاصة برياضة المعاقين، فاستخدام الكراسي المتحركة المحورة بما يتناسب والألعاب الرياضية ضروري جدا وارتفاع تكلفتها من احد الأسباب التي أدت الى عدم تحقيق المستوى المطلوب في رياضات الكراسي المتحركة ككرة السلة والمبارزة والتنس وكرة المنضدة وغيرها من الألعاب الرياضية الخاصة بالمعاقين.

⁽¹⁾ http://www.iraqnpc.com/index.php?option=com_content&view=article&id=190%3A2011-10-19-17-08-07&catid=77%3A2011-10-10-11-23-07&Itemid=135&lang=en تاريخ المشاركات البارالمبية.

الباب الخامس

٥- الخاتمة والتوصيات:

للمعاقين أثرا كبيرا في قلوبنا لأنهم هم اللذين ضحوا بدمائهم من أجل رفعة الوطن والمواطن لذا يجب علينا أن نكون لهم عوناً معيناً وسنداً ونصيراً ولأن الإسلام حثنا على رعايتهم والاهتمام بهم فعلياً أن نعمل جميعاً لتوفير كافة الوسائل والسبل في سبيل تحقيق كل ما من شأنه مساعدتهم على تحقيق ذاتهم في المجتمع.

أصبحت الدول الآن تولي اهتماماً خاصاً بالمعاقين من مواطنيها، وفق ظروف كل دولة، لما يشكله المعاقون من ثروة يمكن استثمارها للمساهمة في تنمية المجتمع، وقد تم لهذا الغرض إشراك المعاقين من مختلف الأعمار في أنواع عديدة من الألعاب الرياضية وتكييف تلك الألعاب لمواءمة نوع الإعاقة، وما يستلزمه ذلك من قوانين وقواعد تتناسب وكل حالة.

إن مشاركة المعاقين في الألعاب الرياضية والمنافسات عمل على تزايد شعورهم بكونهم أعضاء منتجين في المجتمع بشكل عام، وذلك من خلال منحهم فرصاً عادلة لتطوير وإظهار مهاراتهم وزيادة الوعي العام بقدراتهم واحتياجاتهم من خلال التدريبات والمسابقات الرياضية وصولاً إلى المنافسات العالمية والدورات البارالمبية.

وقد أقيمت دورات خاصة ومباريات محلية ودولية للمعاقين في مختلف دول العالم، وشكلت منافسات (دورة برشلونة للمعاقين عام ١٩٩٢م) نقطة هامة للاهتمام الدولي بهذه الشريحة من أفراد المجتمع.

على صعيد الدول العربية لا تجد رياضة المعاقين الاهتمام الكافي شأنها شأن رياضة الأصحاء، وإن كانت بعض الدول بدأت توليهم بعض الاهتمام، فبدأنا نجد أندية خاصة بهذه الشريحة، أو مؤسسات وجمعيات أصبحت تتخصص بنوع معين من الإعاقة.

بالرغم من ذلك وعند استعراضنا لتاريخ العرب في الدورات البارالمبية منذ دورة هايدلبرغ عام ١٩٧٢م، وهو العام الذي شاركت فيه مصر لأول مرة في الدورات البارالمبية، فسنجد حافلا بالانتصارات التي لفتت أنظار العالم. وتوالت الانتصارات التي حققها المعاقون العرب على مستوى الدورات البارالمبية وظهرت إلى الساحة دول أخرى حصدت الذهب كالكويت وتونس والجزائر والعراق، في رياضات مختلفة كالعاب القوى ورفع الأثقال والمبارزة والسباحة وتنس الطاولة وكرة الهدف للمكفوفين، وهذا دليل على تزايد الاهتمام بهذه الفئات وتوفير سبل الدعم من قبل اللجان البارالمبية العربية واتحاداتها ولجانها الفرعية.

وعلى ضوء ذلك لا بد لنا ببعض التوصيات التي نراها مناسبة للباحثين والمختصين في مجال التاريخ الرياضي بشكل عام وتاريخ رياضة المعاقين بشكل خاص وهي كالآتي:-

- ١- ينبغي تشجيع المنظمات الرياضية على أن تتيح للمعوقين مزيدا من فرص المشاركة في الأنشطة الرياضية.
- ٢- ينبغي للدول أن تدعم مشاركة المعاقين في المباريات الوطنية والدولية، والدورات البارالمبية معنويا وماديا بتوفير كافة الإمكانيات وخاصة التجهيزات الخاصة بالألعاب الفردية منها والفرقية، إذ تحتاج لتمويل مادي كبير وذلك من خلال تقوية ودعم اللجان البارالمبية واتحاداتها ولجانها الفرعية.
- ٣- ضرورة إجراء بحوث ودراسات مشابهة للمشاركة العربية في الدورات البارالمبية اللاحقة وتوثيق الانجازات الرياضية لكونها تاريخا للدول وتراثا للرياضيين المعاقين.
- ٤- ضرورة إجراء دراسات مقارنة بين مستوى الانجازات المتحققة عربيا وعالميا في الدورات البارالمبية.

المصادر

- ١- أشرف صالح محمد سيد، التفسير الفردي للتاريخ. دورية كان التاريخية. افتتاحية العدد الحادي عشر، ع ١١، مارس، ٢٠١١
- ٢- الجبور. ناصيف ماضي. رياضات ذوي الاحتياجات الخاصة. ط١. الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٢
- ٣- Blaine Wiseman. Paralympics. Weigl Educational Pub Limited. Juvenile Nonfiction, Sep 1, 2009.
- ٤-Books Llc. 2000 Summer Paralympics Events: General Books LLC, 2010.
- ٥ - DePauw. Karen P & Gavron. Susan J. Disability Sport. Champaign, United States: Human Kinetics, 2005.
- ٦- Gilbert. Keith & Schantz. Otto J. The Paralympic Games: Empowerment or Side Show?. New York, United States: Meyer and Meyer Ltd, 2008.
- ٧- IPC Handbook. International Paralympic Committee. Archived from the original on 12/04/2010.
- ٨- Karen P. DePauw & Susan J. Gavron. Disability Sport. Uk: Human Kinetics 1, 2005.
- 9- lambert m. surhone & others. paralympic games, usa: vdm pup house ltd, 2010.
- ١٠- Nick Webborn, Centre for Sport Research, Chelsea School of Sport, University of Brighton, Eastbourne BN20 7SR, UK.

1١ -Nigel Thomas& Andy Smith. Disability, Sport and Society.
Uk; Routledge,2008, p140.

1٢- R. D. Steadward & Cynthia Jane Peterson. Paralympics.
USA: One Shot Holdings Pub, 1997, p44.

1٣- Rosner, David "Paralympics history". Sports Illustrated.
(2000-10-18), CNNSI.com.

مواقع الويب

١٤ <http://libhub.sempertool.dk.tiger.sempertool.dk/libhub?format=brief&func=search&page=1&query=summer+paralympic+games>

1٥ http://libhub.sempertool.dk.tiger.sempertool.dk/libhub?func=issueTOC&issn=20900449&tocName=2011_4_11&collection=ejor&language=ar

1٦- http://en.wikipedia.org/wiki/Egypt_at_the_Paralympics.

1٧- <http://www.paralympic.org/Athletes/Results>, IPC Historical Results Database.

1٨-http://en.wikipedia.org/wiki/Kuwait_at_the_1980_Summer_Paralympics

1٩-http://en.wikipedia.org/wiki/Kuwait_at_the_1984_Summer_Paralympics.

٢٠-http://en.wikipedia.org/wiki/Egypt_at_the_1988_Summer_Paralympics.

2١-http://en.wikipedia.org/wiki/Egypt_at_the_1992_Summer_Paralympics.

2٢-http://en.wikipedia.org/wiki/Kuwait_at_the_1992_Summer_Paralympics.

2٣-

http://en.wikipedia.org/wiki/iraq_at_the_1992_Summer_Paralympics.

2٤-http://en.wikipedia.org/wiki/Egypt_at_the_1996_Summer_Paralympics.

٢٥ [http://www.iraqnpc.com/index.php?option=com_content&view=article&id=190%3A2011-10-19-17-08-](http://www.iraqnpc.com/index.php?option=com_content&view=article&id=190%3A2011-10-19-17-08-07&catid=77%3A2011-10-10-11-23-07&Itemid=135&lang=en)

[07&catid=77%3A2011-10-10-11-23-07&Itemid=135&lang=en](http://www.iraqnpc.com/index.php?option=com_content&view=article&id=190%3A2011-10-19-17-08-07&catid=77%3A2011-10-10-11-23-07&Itemid=135&lang=en)

تاريخ المشاركات البارالمبية